

Distr.: General
3 May 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2022

23 تموز/يوليه 2021 - 22 تموز/يوليه 2022

البند 15 من جدول الأعمال

التعاون الإقليمي

موجز أعمال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا للفترة 2021-2022

موجز

خلال الفترة 2021-2022، دعمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دولها الأعضاء في التعافي الاجتماعي والاقتصادي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، بينما استمرت في تقديم الدعم في مجالات عملها الرئيسية، التي تشمل الطاقة المتجددة، وإدارة المياه، والأمن الغذائي، والمساواة بين الجنسين، والعمالة، والتكامل الإقليمي، وربط شبكات النقل، والسياسات المالية الكلية، وسياسات المنافسة، والفرص والتحديات الإنمائية التي تواجه البلدان العربية الأقل نمواً.

وفي آذار/مارس 2022، تولت الإسكوا قيادة عملية تنظيم المنتدى العربي للتنمية المستدامة. وركز المنتدى الذي عُقد في عام 2022 على موضوع التعافي والقدرة على الصمود وسلط الضوء على الخيارات السياسية والممارسات الجيدة من أجل تحقيق تعاف منصف ومستدام من جائحة كوفيد-19 ومن أجل تحسين القدرة على الصمود في وجه الصدمات في المستقبل.

وعززت الإسكوا تعاونها مع منظومة الأمم المتحدة، في المقام الأول من خلال منصة التعاون الإقليمي للدول العربية. وعملت الإسكوا مع المنصة باعتبارها عضواً أساسياً في الأمانة المشتركة ومنظم مشارك للتحالفات المواضيعية المعنية بالهجرة والاقتصاد الكلي والمناخ. وقدم كل تحالف دعماً قوياً وتوجيهاً تقنياً إلى الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الإسكوا على تعزيز تعاونها مع المنسقين المقيمين. والإسكوا عضو نشط في أفرقة الأمم المتحدة القطرية في المنطقة وقد قدمت دعماً تقنياً محدداً إلى العديد من مكاتب المنسقين المقيمين، أساساً في إطار عملية التحليلات القطرية المشتركة. كما طورت الإسكوا منصات قطرية للبيانات مصممة حسب الطلب، دعمت تطوير التحليلات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وفي سياق تقلص الحيز المالي وزيادة التركيز على النفقات الاجتماعية بسبب جائحة كوفيد-19، عزز نموذج الإسكوا للإنفاق الاجتماعي وبتزايد طلب الدول الأعضاء عليه. ويوفر النموذج مقياساً شاملاً للإنفاق الاجتماعي العام في سبعة مجالات رئيسية. وفي عام 2021، واصلت الإسكوا تطوير منصة النموذج وعززت الدعم الذي تقدمه إلى البلدان العربية من خلال بناء قدرات صانعي السياسات على تكيف النموذج وتفعيله وتعزيز تنفيذه على الصعيد الوطني. وعلى وجه التحديد، قامت الإسكوا بتقييم كفاءة الإنفاق الاجتماعي وفعاليته في الأردن وتونس وعقدت حلقات عمل وطنية لبناء القدرات التقنية في مجالي البيانات والمنهجيات.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت الإسكوا بشكل وثيق مع الشركاء الإقليميين والعالميين لتعزيز التعاون والعمل المشترك. وتقيم الإسكوا شراكة قوية مع جامعة الدول العربية في المنطقة في مجالات تشمل الهجرة وكبار السن والإحصاءات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تعمل الإسكوا بشكل وثيق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في مجالي الإحصاء والاقتصاد، وكثيراً ما تتعاون مع اللجان الإقليمية الشقيقة. وتواصل الإسكوا توسيع نطاق عملها مع الشركاء الخارجيين، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر والقطاع الخاص.

وفي سياق المضي قدماً، تسعى الإسكوا إلى زيادة مرونتها وقدرتها على الاستجابة للصدمات بينما تستمر معاناة العالم والمنطقة من تفاقم الصدمات. وستركز الإسكوا أيضاً على كفاءة الاستجابة والطلب المتزايد على المنصات الرقمية والتفاعلية.

أولا - مقدمة

1 - في عام 2021، واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دعم دولها الأعضاء بشأن المسائل المتصلة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وعلى وجه التحديد، واصلت الإسكوا دمج اعتبارات التعافي من الجائحة في التدخلات المقررة على صعيد جميع مجالات عملها ذات الصلة. فعلى سبيل المثال، قامت الإسكوا بتقييم تقاوم آثار الجائحة على الفقر وعززت قياس التنمية البشرية لتقييم العواقب المباشرة للصددمات مثل جائحة كوفيد-19. وفي ضوء طول أمد القيود المفروضة على السفر وعلى عقد الاجتماعات بالحضور الشخصي، قامت الإسكوا بتكييف نهجها وإعادة توزيع الموارد من أجل بناء القدرات وإنتاج المعارف ونشرها.

2 - وبالإضافة إلى الدعم المتصل بجائحة كوفيد-19، واصلت الإسكوا تعاونها مع الدول الأعضاء في مجالات العمل الأساسية، بما في ذلك: (أ) إمكانية الوصول إلى مصادر الطاقة المتجددة وإدارة المياه العابرة للحدود والأمن الغذائي في ظل تغير المناخ؛ و(ب) الأطر القانونية والسياساتية التي تتناول المساواة بين الجنسين وتعزز تمكين النساء والفتيات؛ و(ج) منظورات العمالة، مع التركيز بشكل خاص على الأشخاص الذين يعيشون حالات ضعف؛ و(د) التكامل الإقليمي وربط شبكات النقل؛ و(هـ) السياسات المالية الكلية التي تعزز الاستثمار في الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ و(و) سياسات المنافسة؛ و(ز) الفرص والتحديات الإنمائية التي تواجه أقل البلدان العربية نمواً.

3 - وتولت الإسكوا قيادة عملية تنظيم المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الذي يظل الآلية الإقليمية الرئيسية لمتابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية. وركز المنتدى، الذي نُظم في الفترة من 15 إلى 17 آذار/مارس 2022، على موضوع التعافي والقدرة على الصمود. وسلط الضوء على الخيارات السياسية والممارسات الجيدة من أجل تحقيق تعافٍ منصف ومستدام من جائحة كوفيد-19 وتحسين القدرة على الصمود في وجه الصدمات المقبلة.

4 - وخلال المداوولات التي جرت في المنتدى، تم تأكيد ضرورة توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية ليشمل الجميع، وكذلك أهمية التحول إلى الميزنة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتحسين إدارة وكفاءة الإنفاق العام. كما سلط الضوء على ضرورة إصلاح النظم التعليمية والاستثمار في البنية التحتية للتكنولوجيا الشاملة للجميع وسد الفجوة الرقمية بين الجنسين. كما تم تأكيد ضرورة تعزيز التنسيق بين جميع الوزارات ذات الصلة للمضي قدماً في تحقيق التعافي الأخضر والشامل للجميع من جائحة كوفيد-19، إلى جانب ضرورة تعزيز الإطار السياساتي والتنظيمي لجذب التمويل الأخضر. وتم التشديد على مسائل توافر البيانات، وجمع البيانات، والتمويل، وتعزيز التنسيق بين الوكالات المنتجة للبيانات. وأخيراً، سلط الضوء على أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

5 - وكرست الإسكوا موارد لدعم التنسيق على المستوى الإقليمي، من خلال منصة التعاون الإقليمي للدول العربية، وبالتعاون مع مكاتب المنسقين المقيمين. وأتاحت الإسكوا منصات قطرية للبيانات مصممة حسب الطلب، تدعم وضع التحليلات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

ثانياً - النهوض بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة

معالجة عواقب جائحة كوفيد-19 ومساعدة الدول الأعضاء على التعافي

6 - حللت الإسكوا بصورة نقدية التدابير والسياسات المعتمدة للتصدي لجائحة كوفيد-19 وتداعياتها في المنطقة العربية، مع التركيز على عدم المساواة والعدالة الاجتماعية⁽¹⁾. وأجرت تقييماً لاستدامة تلك السياسات وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية في المنطقة، وقدمت توصيات سياساتية ذات منحى عملي.

7 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نظمت الإسكوا ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، في إطار التحالف المواضيعي المعني بالحماية الاجتماعية المنشأ ضمن منصة التعاون الإقليمي، المنتدى الوزاري العربي الأول بشأن الحماية الاجتماعية، وهو اجتماع أقاليمي رفيع المستوى يتعلق بتدابير الحماية الاجتماعية من أجل إعادة البناء بشكل أفضل، مع مراعاة أثر الجائحة على المنطقة. وتوصل المنتدى إلى توافق إقليمي في الآراء بشأن التوصيات الرئيسية المتصلة بمسائل التغطية والتمويل والحوكمة والاستجابة للصدمات، الواردة في الإعلان الوزاري حول مستقبل الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية⁽²⁾.

8 - وساهمت الإسكوا في موجز الأمم المتحدة السياسي بشأن تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19 المتخذة من الحكومات على صعيد الاستجابات المتعلقة بسياسات الحماية الاجتماعية والسياسات الاقتصادية⁽³⁾. وأتاحت الإسكوا للدول الأعضاء موجزات سياساتية مواضيعية بشأن الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية فيما يتعلق بكبار السن، واستجابات الحماية الاجتماعية أثناء الجائحة، والتغطية الصحية الشاملة، ودور نظم معلوماتية الحماية الاجتماعية في توسيع برامج التحويلات النقدية أثناء الجائحة. وبالتعاون مع اللجان الإقليمية الأخرى، ساعدت الإسكوا على توسيع نطاق آليات الحماية الاجتماعية، بما في ذلك الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية.

9 - وأجرت الإسكوا تقييماً للتفاعل بين أبعاد السياسات الاجتماعية والتجارب العالمية والاستجابات الإقليمية لجائحة كوفيد-19 في المنطقة ووضعت سياسات لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة⁽⁴⁾. كما أجرت تحليلاً لجودة واتساق السجلات الاجتماعية في المنطقة⁽⁵⁾.

(1) جائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية: فرصة لإصلاح نظم الحماية الاجتماعية، تقرير التنمية الاجتماعية الرابع (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

(2) تحالف قائم على مسائل معينة حول الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية، "إعلان المنتدى الوزاري حول مستقبل الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية: بناء رؤية لواقع ما بعد كوفيد-19"، 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

(3) United Nations, "COVID-19 social protection and economic policy responses of Governments: lessons for social protection readiness and building forward better – global policy brief", 2020.

(4) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، "جائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية: فرصة لإصلاح نظم الحماية الاجتماعية"، 2022.

(5) الإسكوا، دور نظم معلوماتية الحماية الاجتماعية في توسيع برامج التحويلات النقدية أثناء جائحة كوفيد-19: "تجارب من دول عربية مختارة"، 2021.

دعم الدول الأعضاء في معالجة التفاوتات الاجتماعية الطويلة الأمد

- 10 - أتاحت الإسكوا للدول الأعضاء تحليلاً شاملاً قائماً على الأدلة للفقر المتعدد الأبعاد ودليلاً عن كيفية تحديد وتقييم سياسات الحماية الاجتماعية على أساس الفقر المتعدد الأبعاد⁽⁶⁾.
- 11 - وفي لبنان، أجرت الإسكوا تقييماً لأثر ثلاث أزمات ناشئة على الفقر - وهي الأزمة الاقتصادية، وجائحة كوفيد-19، وانفجار مرفأ بيروت - ووضعت إطاراً سداسي الأبعاد مشفوعاً بتوصيات سياسية من أجل التصدي للفقر⁽⁷⁾. كما بحثت الإسكوا في أثر انفجار مرفأ بيروت وجائحة كوفيد-19 على مبيعات القطاع الخاص والموظفين العاملين بدوام كامل في القطاعات الرئيسية في لبنان⁽⁸⁾.
- 12 - وأجرت الإسكوا تحليلاً لاتجاهات وأنماط الهجرة من المنطقة وإليها ووضعت سياسات بشأن الهجرة، مع التركيز على المهاجرين واللاجئين أثناء أزمة كوفيد-19⁽⁹⁾. وبالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة وأعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالهجرة، عملت الإسكوا على إرهاب الوعي بطرائق عمل منتهى استعراض الهجرة الدولية واستكشاف سبل ضمان مشاركة المنطقة العربية وتمثيلها على النحو الأمثل.
- 13 - وواصلت الإسكوا تطوير وتحسين مرصد الوظائف الخاص بها في المنطقة العربية، بما يمكن الدول الأعضاء من: (أ) رصد الطلب على المهارات؛ و(ب) الكشف عن التحيز الجنساني في مجال العمالة؛ و(ج) تعزيز شمول الأشخاص ذوي الإعاقة؛ و(د) ربط الوظائف بأهداف التنمية المستدامة؛ و(هـ) تنويع المهارات. كما قامت الإسكوا بتحليل نوع المهارات الذي يكثر الطلب عليها في المنطقة العربية وصلة هذه المهارات بالثورة الصناعية الرابعة.
- 14 - وقامت الإسكوا بتحليل حالة المساواة بين الجنسين في 22 بلداً عربياً من خلال المؤشرات الجنسانية المرتبطة بمسائل ملازمة لأهداف التنمية المستدامة⁽¹⁰⁾. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، قامت الإسكوا ووكالات الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى والمنظمات غير الحكومية الدولية بتحليل التطورات الرئيسية التي أثرت على النساء والفتيات خلال الفترة 2010-2020 من خلال ركائز الصحة والرفاه، والتعلم وسبل العيش، والتحرر من العنف وإمكانية اللجوء إلى القضاء، والمشاركة والقيادة⁽¹¹⁾.
- 15 - وساعدت الإسكوا اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة في وضع خطتها الاستراتيجية وخطط العمل المرتبطة بها للفترة 2022-2025، وتساعد الإسكوا اللجنة على وضع خطة عمل وطنية ثانية للنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

(6) الإسكوا، "تطبيق مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد في تصميم وتنفيذ وتقييم السياسات الاجتماعية والمساعدات الاجتماعية الموجهة للفقر: ورقة تمهيدية"، 2022.

(7) الإسكوا، "الفقر المتعدد الأبعاد في لبنان: أثر الأزمة الاجتماعية والاقتصادية وإطار مقترح لقياس الفقر"، 2021.

(8) الإسكوا، "القطاع الخاص النظامي في لبنان: عام 2020 والواقع المرير"، 2021.

(9) ESCWA, *Situational Report on International Migration: Building Forward Better for Migrants and Refugees in the Arab Region*, 4th ed. (forthcoming).

(10) التقرير العربي لفجوة النوع الاجتماعي 2020: المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

(11) الإسكوا وغيرها، تحليل وضع النساء والفتيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الدول العربية: مراجعة على مدى 10 أعوام من 2010 إلى 2020 (2021).

- 16 - ودعمت الإسكوا تنفيذ قانون تجريم التحرش الجنسي في لبنان وأجرت تحليلاً للقوانين واللوائح من أجل توفير الأساس لمجموعة واسعة من الإصلاحات القانونية والتنظيمية التي تراعي المنظور الجنساني لدعم الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في تنفيذ خطة عملها الوطنية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.
- 17 - وبغية فهم أثر النزاع في غزة على النساء والرجال والفتيات وتحديد احتياجاتهم الجنسية، أجرت الإسكوا تحليلاً جنسانياً ودعمت وزارة شؤون المرأة في دولة فلسطين في تنظيم مؤتمر دولي من أجل تسليط الضوء على مكانة المرأة الفلسطينية في أعقاب التصعيد العسكري الإسرائيلي في أيار/مايو 2021⁽¹²⁾.
- 18 - وفي عام 2021، دعمت الإسكوا الجمهورية العربية السورية وُعمان والمغرب في مكافحة العنف ضد النساء والفتيات. وقدمت الإسكوا الدعم التقني وخدمات حساب التكاليف ووفرت التحليلات وأسدت المشورة في مجال السياسات. وبين عامي 2019 و 2021، نُفذت أنشطة بناء القدرات في مجال الإحصاءات التي تراعي المنظور الجنساني في الأردن والعراق ومصر.
- 19 - وبالشراكة مع المكاتب القطرية المعنية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، قامت الإسكوا بتقييم أثر جائحة كوفيد-19 على الحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمرأة في العراق واليمن⁽¹³⁾.
- 20 - وحددت الإسكوا أصحاب المصلحة المعنيين العاملين في مجال الحماية الاجتماعية التي تستجيب للصدمات في السودان واقرحت منصة لتعزيز التنسيق والتكامل. كما قدمت الإسكوا الدعم التقني لوضع استراتيجية وطنية للحماية الاجتماعية. وأجرت الإسكوا تحليلاً للفئات الضعيفة ووضعت مواد لجمع البيانات عن المستفيدين المحتملين. وأخيراً، عززت الإسكوا المعرفة بمختلف المسائل التي يواجهها الشباب في السودان، وعملت على بناء قدرات صانعي القرار والمنظمات الشبابية من حيث وضع وتنفيذ وتقييم السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب.
- 21 - ووضعت الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية مشروع قانون إقليمي لكبار السن، يوفر نموذجاً لإضفاء الطابع المؤسسي على حقوق كبار السن واحتياجاتهم من الحماية. وفي الفترة 2021-2022، زودت الإسكوا الدول الأعضاء بنموذج إرشادي لإعداد تقارير الاستعراضات الوطنية الخاصة بها وبناء قدرات جهات التنسيق من البلدان العربية المعنية بقضايا كبار السن، في إطار إطلاق الاستعراض الإقليمي الرابع لخطة عمل مدريد الدولية للشيوخ لعام 2002 في المنطقة العربية. وقامت الإسكوا بتحليل الحالة الاجتماعية الاقتصادية لكبار السن والتحول الديمغرافي في المنطقة، وقدمت خارطة طريق سياساتية محددة لوضعي السياسات⁽¹⁴⁾. وأخيراً، قامت الإسكوا بتحليل وتقييم التشريعات والقوانين الوطنية والحوافز التي تعيق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل على الصعيد الوطني، ووضعت مواد بشأن مراعاة منظور الإعاقة في مكان العمل.

(12) الإسكوا، "الاحتياجات الخاصة بمنظور المساواة بين الجنسين خلال نزاع أيار/مايو 2021 في قطاع غزة"، 2021.

(13) الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، "تأثير كوفيد-19 على المرأة في العراق واليمن"، ست دراسات أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة والإسكوا. متاحة على الرابط التالي:

<https://publications.unescwa.org/projects/icwi/index.html>

(14) الإسكوا، تقرير السكان والتنمية، العدد التاسع: إعادة البناء بشكل أفضل للمسنين في المنطقة العربية (صدر قريباً).

22 - وفي الفترة 2021-2022، دعمت الإسكوا الدول الأعضاء في وضع السياسات والاستراتيجيات الخاصة بكبار السن. وفي الأردن والسودان والعراق ولبنان، ساعدت الإسكوا الوزارات المعنية على وضع وإطلاق الاستراتيجيات والسياسات الوطنية الخاصة بكبار السن.

23 - وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، قامت الإسكوا بتحليل المواضيع ذات الصلة بالتنمية المستدامة في لبنان باعتباره بلدًا حضريًا إلى حد كبير، ودعت إلى التركيز على احتياجات المدن في المداولات السياساتية المتعلقة بالاستجابة للأزمات والتعافي في البلد⁽¹⁵⁾.

دعم الدول الأعضاء في معالجة أوجه القصور الهيكلية في اقتصادات المنطقة

24 - حفزت الإسكوا دولها الأعضاء على تأييد الإطار الأول لتمويل التنمية على نطاق المنطقة، حيث قدمت توصيات وتوجيهات سياساتية رئيسية، بما في ذلك إجراءات متضافرة تستند إلى خطة عام 2030 يتعين النهوض بها دوليًا وإقليميًا ووطنياً في الأجلين القصير والمتوسط لدعم التعافي من جائحة كوفيد-19.

25 - ووضعت الإسكوا إطاراً إقليمياً لآلية مبادلة الديون ومؤشرات أداء رئيسية للعمل المناخي والنقد المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وساعدت الإسكوا في تفعيل الآلية في الأردن من خلال وضع اقتراح وطني لمبادلة الديون بالتشاور مع فرقة عمل وطنية أردنية واللجنة الاستشارية للإسكوا المعنية بآلية مبادلة الديون. ويتضمن الاقتراح المبالغ المحتملة لمبادلة الديون، والقروض القائمة التي تستوفي معايير الأهلية ومجموعة من البرامج بشأن استخدام عائدات مبادلة الديون ضمن إطار مؤشرات الأداء الرئيسية.

26 - وحللت الإسكوا في سياق عالمي المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تُرصد بشكل روتيني في المنطقة العربية وركزت على الضرائب والتحديات والفرص المتصلة بزيادة الإيرادات الضريبية⁽¹⁶⁾. وقدمت الإسكوا توصيات سياساتية بشأن تعبئة الإيرادات الضريبية والحد من حالات التسرب وتحسين الامتثال الضريبي لتعزيز الحيز المالي من أجل تمويل أهداف التنمية المستدامة. وساهم التحليل في الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لإصلاح المؤسسات الاقتصادية ووضع وتنفيذ سياسات تستند إلى مبادئ الحوكمة الرشيدة كجزء لا يتجزأ من التخطيط الاقتصادي ووضع السياسات الاقتصادية التي تدعم التنمية الشاملة والمستدامة.

27 - وعملت الإسكوا بشكل وثيق مع مكتب المنسق المقيم في مصر لدعم حساب تكاليف أهداف التنمية المستدامة. وقد ساعدت عملية حساب التكاليف في تركيز الانتباه على حجم الموارد الإضافية التي يتعين حشدتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وساعدت في تحديد أولويات الموارد لأغراض التمويل والاستخدام الأمثل لها. وتعتبر عملية حساب تكاليف أهداف التنمية المستدامة عنصراً هاماً في وضع استراتيجية وطنية لتمويل تلك الأهداف ضمن إطار التمويل الوطني المتكامل الخاص بمصر. كما أنها تمثل عنصراً حاسماً في التحول إلى الميزنة التي تركز على أهداف التنمية المستدامة وفي وضع استراتيجيات متوسطة الأجل للإيرادات والنققات.

(15) تقرير الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) عن حالة المدن اللبنانية (بيروت، 2021).

(16) وقائع وآفاق: مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2020-2021 (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

معالجة المسائل المناخية والبيئية الملحة وأثرها في المنطقة العربية

- 28 - في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، نظمت الإسكوا مناسبات رفيعة المستوى بشأن تعميم مراعاة قضايا المناخ في التخطيط الإنمائي الوطني، وبشأن سد الفجوة في التمويل المناخي، عرضت فيها وجهات النظر والمبادرات الرئيسية بالاشتراك مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية. وفي آذار/مارس 2022، شاركت الإسكوا أيضاً، بالتنسيق مع شركاء عالميين وإقليميين وتحت قيادة أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في تنظيم أسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي تخللته أنشطة لبناء قدرات المفاوضين العرب، وسد الثغرات المعرفية فيما يتعلق بالتكيف من خلال مبادرة ليما للمعارف المتعلقة بالتكيف، وضمان التعافي المرن من جائحة كوفيد-19 وتحقيق الانتقال العادل والأخضر.
- 29 - وبالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، أعدت الإسكوا خطة عمل لتنفيذ الإعلان المتعلق بالتنسيق المشترك بين قطاعي الزراعة والمياه المعتمد في القاهرة في عام 2019 والمبادئ التوجيهية بشأن تحسين تخصيص المياه لقطاع الزراعة.
- 30 - وفي عام 2021، استمرت الإسكوا في التواصل مع الشركاء الإقليميين لتعزيز إدراج قضايا القطاع الزراعي في المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ والأعمال التحضيرية الإقليمية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأجرت الإسكوا تحليلاً للتحديات التي تواجه قطاع الزراعة في المنطقة العربية وأطلعت الخبراء العرب على الآثار المترتبة على عمل كورونيغيا المشترك بشأن الزراعة في الدول العربية⁽¹⁷⁾.
- 31 - وساهمت الإسكوا أيضاً في تحقيق النتائج على نطاق المنظومة من خلال دعم الدول الأعضاء في تطوير وتحديث المساهمات المحددة وطنياً.
- 32 - وأعدت الإسكوا وقدمت مبادئ توجيهية ومواد تدريبية إلى الأردن وتونس لتعزيز الممارسات في مجال كفاءة استخدام الطاقة في القطاع السكني.
- 33 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، درست الإسكوا الروابط بين الأمن الغذائي والعدالة الاجتماعية في المنطقة العربية مع المسؤولين الحكوميين والخبراء الدوليين. كما وضعت الإسكوا خارطة طريق لاعتماد نهج الترابط إزاء العدالة الغذائية والحق في الغذاء والسيادة الغذائية كمسار رئيسي نحو تعزيز المساواة والعدالة الاجتماعية في النظم الغذائية.
- 34 - وقامت الإسكوا بتحليل واستكشاف الكيفية التي يمكن بها استخدام تجارة الأغذية بشكل أفضل كأداة لتعزيز توافر الأغذية وجودتها من خلال البناء على الأطر التجارية القائمة، وبحث الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز الأمن الغذائي من خلال التجارة، بما في ذلك التخفيف من الصدمات في الأسعار وتعزيز الاعتماد على النظم الغذائية التقليدية.
- 35 - وفي سياق التحضير لقمة الأمم المتحدة للمنظم الغذائية لعام 2021، قادت الإسكوا والجهات الشريكة عملية تشاورية في جميع أنحاء المنطقة العربية، تضمنت حوارات مواضيعية وقطرية. وعُرضت نتائج تلك الحوارات في الجلسة التمهيدية لمؤتمر القمة في 26 تموز/يوليه 2021، حيث تبادل أصحاب

(17) الإسكوا والسويد، "عمل كورونيغيا المشترك بشأن الزراعة: منظور إقليمي عربي"، 2021.

المصلحة الإقليمية وجهات نظرهم وخبراتهم وقضاياهم فيما يتعلق بتحويل النظم الغذائية العربية. كما وجهت دعوات إلى تضافر الجهود بين مختلف أصحاب المصلحة، واعتماد نهج تكنولوجية مبتكرة إزاء الزراعة، وإنشاء مركز عربي للأمن الغذائي، وتمكين الشباب في عملية إحداث تحولات في النظم الغذائية.

36 - وفي عام 2021، قادت الإسكوا مبادرة تعاونية مع اللجان الإقليمية أسفرت عن إطلاق موجز سياساتي مشترك من أجل قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في نيويورك⁽¹⁸⁾. ويسلط الموجز الضوء على ضرورة تعزيز المشاركة الإقليمية في تبادل الدروس المستفادة من أجل إحداث تحول مستدام في النظم الغذائية، بما يؤدي إلى نظم غذائية شاملة للجميع ومرنة تساعد على ضمان سبل عيش عادلة للجميع وكوكب صحي ومستدام.

تحسين البيانات والإحصاءات والتكنولوجيا من أجل التغلب على التحديات الإنمائية

37 - وضعت الإسكوا الإطار الاستراتيجي لتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في البلدان العربية للفترة 2021-2025، وذلك في إطار جهودها المتواصلة لزيادة إنتاج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية⁽¹⁹⁾، واستمراراً للاستراتيجية الإقليمية لتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية للفترة 2014-2019. وكان لجهود الإسكوا أثر على الإنجازات التي تحققت في بعض البلدان مثل الأردن وتونس والمغرب ودولة فلسطين، حيث تحسنت درجة اكتمال وشمول السجلات المدنية وآليات ربط السجلات.

38 - وأعدت الإسكوا قانوناً عاماً للإحصاءات الرسمية لفائدة البلدان العربية وقدمت إرشادات بشأن وضع التشريعات الإحصائية لدعم تحديث النظم الإحصائية في المنطقة⁽²⁰⁾. وبالشراكة مع شعبة الإحصاءات، حسنت الإسكوا مهارات البلدان في تحديد وتحويل بيانات أهداف التنمية المستدامة وفقاً للمعايير الدولية لتيسير تبادل البيانات والبيانات الوصفية على المستويين الوطني والعالمي.

39 - واستجابة لتدهور الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في الأرض الفلسطينية المحتلة وتراجع احتمالات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل الاتجاهات الحالية، سعت الإسكوا إلى بناء القدرات المؤسسية الفلسطينية ودعم دورة التخطيط المقبلة. وفي إطار هذا المسعى، قدمت الإسكوا الأدوات والمعارف اللازمة لتعزيز عملية وضع السياسات في سياقها وزيادة التوصيات السياسية المتعلقة خصوصاً بالحد من الاعتماد الاقتصادي الفلسطيني غير المتكافئ على إسرائيل. كما اضطلعت بأنشطة بناء القدرات لمواءمة خطط التنمية الفلسطينية والاستراتيجيات القطاعية مع أهداف التنمية المستدامة وتعميم الأهداف فيها.

40 - وفي عام 2021، واصلت الإسكوا دعم الدول الأعضاء في وضع سياساتها وأنظمتها الوطنية لتسخير استخدام التكنولوجيات الرقمية لأغراض التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، دعمت كل من الأردن ودولة فلسطين في تطوير استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي. كما ساعدت الأردن وليبيا والمغرب على تحديث أطرها القانونية لتلبية متطلبات التكنولوجيات الجديدة. وقدمت الإسكوا المساعدة التقنية إلى العراق في

(18) الإسكوا، "تحويل النظم الغذائية"، 2021.

(19) الإسكوا، "إطار عمل استراتيجي لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية للفترة 2021-2025"، 2022.

(20) الإسكوا، "دليل القانون العام للإحصاءات الرسمية في الدول العربية"، 2021.

وضع إطار تنظيمي لإنترنت الأشياء . وبغية قياس التقدم المحرز في التحول الرقمي للوكالات العامة، أجرت الإسكوا تقييماً جديداً لمؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة.

41 - وفي عام 2021، قادت الإسكوا أنشطة بناء القدرات الإقليمية والوطنية واجتماعات المتابعة القطرية الفردية لمساعدة الحكومات على التحضير للجولة الثانية من استعراضاتها الوطنية للتنمية الرقمية للفترة 2021-2022. ووُضعت خطة وطنية للتنمية الرقمية لكل من العراق وموريتانيا بالتعاون الوثيق مع الإسكوا.

ثالثاً - تعزيز وسائل تنفيذ خطة عام 2030

الأدوات والمنتجات ومواد بناء القدرات المستحدثة من أجل مساعدة البلدان على معالجة عواقب جائحة كوفيد-19 ودفع عجلة التعافي

42 - خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود في تموز/يوليه 2021، أطلقت الإسكوا منصة بعنوان "أداة تتبع الحوافز المتعلقة بجائحة كوفيد-19: المرصد العالمي للاستجابات السياسية في مجال الحماية الاجتماعية"، تزود الدول وأصحاب المصلحة بمعلومات مفصلة عن الاستجابات لجائحة كوفيد-19 وتدابير الحماية الاجتماعية الجديدة المتخذة للتخفيف من آثارها⁽²¹⁾. وتعتمد أداة التتبع على مجموعة منسقة من تدابير الحماية الاجتماعية اتفقت عليها اللجان الإقليمية الخمس، بما يساعد على النهوض بتحليل سياسات الحماية الاجتماعية وفعاليتها في سياق مقارنة للمناطق والبلدان.

43 - وفي إطار الجهود التي تبذلها لدعم خطط الدول الأعضاء التي تهدف إلى إعادة توجيه السعي إلى تحقيق خطة عام 2030 مع تحقيق التعافي من جائحة كوفيد-19، قدمت الإسكوا مجموعة واسعة من الأدوات التقنية التي أتاحت استجابات سياسية عملية في الوقت المناسب لوضعي السياسات. وتشمل الأدوات التي جرى تعميمها وتوسيع نطاق استخدامها في عام 2021 ما يلي: مرصد الإسكوا للوظائف؛ وأداة المساعدة المتعلقة بمؤشر الفقر متعدد الأبعاد؛ وأداة تحليل حالة المؤسسات من منظور المساواة بين الجنسين ومساعدتها على تحقيق المساواة بين الجنسين؛ وأداة تقييم الفجوة السياسية في مجال العدالة الاجتماعية؛ وأداة العدالة الجنسانية والقانون.

44 - ووضعت الإسكوا إطاراً تحليلياً لمساعدة الدول الأعضاء في تحليل البيانات في السجلات الاجتماعية، وتحسين عملية تقديم الطلبات والتحقق من المستفيدين المحتملين، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية الخاصة بهم. وقُدّم الدعم في مجال بناء القدرات إلى أعضاء فريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية، ووضعي السياسات، والأفراد المسؤولين عن تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية المحددة الهدف وعن إدارة السجلات ونظم المعلومات في البلدان العربية.

45 - وأجرت الإسكوا تحليلاً لأثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي في المنطقة وسلطت الضوء على نقاط الضعف والهشاشة الأساسية في النظم الغذائية المحلية والوطنية والإقليمية وقابليتها للتأثر بالصدمات⁽²²⁾.

(21) انظر <http://tracker.unescwa.org>.

(22) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والإسكوا، *الأمن الغذائي العربي: مخاطر ومسارات* (بيروت، 2021).

46 - ووفرت الإسكوا التدريب للموظفين الحكوميين والموظفين الأعضاء في الاتحادات الوطنية وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين في مجال التوعية بمخاطر كوفيد-19 من خلال دورات تدريب المدربين وفي مجال تعميم مراعاة مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب في التخطيط الاستراتيجي.

الأدوات والمنتجات ومواد بناء القدرات المستحدثة من أجل دعم الدول الأعضاء في معالجة التفاوتات الاجتماعية

47 - أطلقت الإسكوا بوابة تخطيط التنمية الوطنية العربية في عام 2021، وهي أداة توفر المعلومات لوضعي السياسات والباحثين وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن عمليات التخطيط وتساعد في تحليل السياسات وفي الأعمال الأكاديمية⁽²³⁾. وتقوم البوابة بجمع البيانات وتنظيمها وتبسيطها وتوضيحها من خلال إتاحة إمكانية الوصول بسهولة إلى المعلومات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي في الدول الأعضاء. وتحتوي على قاعدة بيانات واسعة للخطط الوطنية المحدثة وترتبط الخطط الإنمائية الوطنية بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة لمساعدة صانعي السياسات على تحليل الأولويات الوطنية والإقليمية ورصدها.

48 - وصممت الإسكوا أداة لوضع مؤشر للفقر المتعدد الأبعاد من أجل مساعدة صانعي القرار في حساب معدلات الفقر المتعدد الأبعاد والفقر النقدي ورصدها على المستوى الوطني بطريقة متطورة وشفافة وتشاركية مع البلدان العربية. ووضعت مجموعة من أدلة المستخدمين ووحدات التدريب على الأداة لتوضيح كيفية استخدامها.

49 - وأعدت الإسكوا النظر في إنجازات التنمية البشرية بطريقة تحليلية ووفرت الأساس التجريبي والمفاهيمي لتقرير تحديات التنمية في العالم، الذي يقترح مؤشرا لتحديات التنمية مناسبة تماما لتقييم ومعالجة التحديات المعقدة التي تواجه البلدان النامية في تنفيذ خطة عام 2030. وتشمل أبعاد ومؤشرات التنمية البشرية التي تم تحليلها متوسط العمر المتوقع للعيش بصحة جيدة، والتعليم الجيد، وتوزيع الدخل، ومؤشر الاستدامة البيئية، والحوكمة الرشيدة، ورأس المال البشري ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، ومؤشر النزاع المحلي⁽²⁴⁾.

50 - وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، دعمت الإسكوا التخطيط المتكامل والمتسق للسياسات الذي يقوم به ممثلو الحكومات ومنظمات المجتمع المدني الذين يعملون على التخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 وعززت قدرتهم على تكييف المنهجيات والأدوات ذات الصلة للتخطيط المتكامل.

51 - وبالشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، عملت الإسكوا على إنكاء الوعي وتنمية القدرات في أوساط كبار الموظفين العموميين من المنطقة العربية فيما يتعلق بالحاجة إلى ترتيبات مؤسسية فعالة لتحقيق اتساق شامل للسياسات من أجل تنفيذ خطة عام 2030. كما قدمت الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مجموعة من المنهجيات والأدوات التي يمكن أن تساهم في إحداث تغيير في بيئة الموظفين العموميين وثقافتهم وعقليتهم من أجل دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(23) انظر <https://andp.unescwa.org>

(24) أنظر www.unescwa.org/human-development

52 - وساهمت الإسكوا في وضع أداة للتشخيص والتخطيط من أجل بناء القدرة على الصمود والتعافي على الصعيد الاقتصادي في المناطق الحضرية⁽²⁵⁾. ولأداة هدف مزدوج: (أ) مساعدة المدن على فهم مواطن القوة والضعف في ترتيباتها المؤسسية والتشغيلية من منظور التعافي الاقتصادي وبناء القدرة على الصمود، فضلاً عن تقييم هيكل وسير عمل اقتصادات المدن من أجل التوصل إلى فهم واضح للأداء الاقتصادي أو المكانة الاقتصادية لكل مدينة والطريقة التي يؤثر فيها ذلك على مواطن الضعف والقدرة على الصمود؛ و (ب) تحديد عملية لتصميم وتنفيذ خطط واستراتيجيات التعافي التي تؤدي إلى معالجة الثغرات المحددة، ودفع عجلة التعافي بشكل أفضل وتحسين القدرة على الصمود على المدى الطويل.

53 - وخلال الفترة 2021-2022، عززت الإسكوا قدرات السلطات المحلية على الصمود الاقتصادي الحضري في ثلاث مدن عربية وقيمت أداء المدن المختارة من حيث المرونة الاقتصادية أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها. ووضعت الإسكوا أيضاً خططاً للتعافي تبعاً لذلك.

54 - وسلطت الإسكوا الضوء على الأهمية المحورية للحلول الرقمية الذكية والمدن الذكية المستدامة بالنسبة إلى قدرة الدول الأعضاء على الصمود في المناطق الحضرية من خلال تحليل تقني للمدن الذكية المستدامة في المنطقة العربية ووضع حلول رقمية ذكية يمكن أن تساعد في تحقيق كل من القدرة على الصمود والإدماج أثناء الجوائح⁽²⁶⁾.

55 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، دعمت الإسكوا وزارة التضامن الاجتماعي في مصر في وضع وتنفيذ سياسات موجهة نحو تحقيق المساواة في إطار الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، ودعماً للتعليم من الأقران وتبادل المعارف فيما بين بلدان الجنوب، يسرت الإسكوا جلسة عمل بين مركز تنفيذ السياسات العامة للإنصاف والنمو في الأرجنتين ووزارة التضامن الاجتماعي في مصر. وجرى تبادل للخبرات والدروس المستفادة بشأن آليات التحويل النقدي المشروط للحد من عدم المساواة في مجالي التعليم والصحة باستخدام نموذج أمريكا اللاتينية.

56 - واستحدثت الإسكوا المنصة العربية للإدماج الرقمي من أجل دعم صانعي السياسات في البلدان العربية في وضع وتعزيز السياسات والمبادئ التوجيهية الوطنية الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول الرقمي، مع التركيز بشكل خاص على الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين لا يزالون من بين الفئات السكانية الأكثر تهميشاً. وتستند المنصة إلى نموذج السياسات الوطنية لتنفيذ الرقمي في المنطقة العربية والمبادئ التوجيهية التقنية الوطنية لتنفيذ الرقمي في نماذج المنطقة العربية، بالإضافة إلى العديد من الأدوات المتصلة بإمكانات استخدام الوسائل الرقمية⁽²⁷⁾.

57 - ووضعت الإسكوا، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، مجموعة مواد تدريبية باللغة العربية تتكون من 14 وحدة تعليمية بشأن التعليم الشامل لجميع الأطفال ذوي الإعاقة، تستهدف صانعي السياسات ومديري المدارس والمدرسين.

(25) UN-Habitat and others, *Urban Economic Recovery and Resilience: Diagnostic and Planning Tool* (2021).

(26) الإسكوا، "المدن الذكية المستدامة والحلول الرقمية الذكية لتعزيز المرونة الحضرية في المنطقة العربية: دروس من الجائحة"، 2021.

(27) انظر www.unescwa.org/portal/adip.

58 - وفي عام 2021، دربت الإسكوا خبراء إحصائيين في العراق على جمع بيانات الإعاقة من خلال تصميم استبيان بشأن الإعاقة في التعداد وخبراء إحصائيين في مصر على تنفيذ دراسة استقصائية قائمة بذاتها بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة.

59 - وفي الفترة 2021-2022، وبالتعاون مع مركز "نماء" للشباب في قطر، أجرت الإسكوا مسحا للنظم الإيكولوجية، وأعدت مواد، ونفذت أنشطة في مجال بناء القدرات وأنشأت حاضنة اجتماعية.

60 - وبغية دعم وزارتي العمل في قطر ولبنان، حددت الإسكوا المهارات اللازمة في هذين البلدين وسلطت الضوء على النقص في المهارات وخيارات مطابقة وتجديد وتحسين المهارات الممكنة للمواطنين العاطلين عن العمل باستخدام مرصد الإسكوا للوظائف.

61 - ووضعت الإسكوا مجموعة أدوات سياساتية بشأن تعميم مراعاة الشيخوخة في عملية صنع السياسات⁽²⁸⁾. وضُمت مجموعة الأدوات لدعم واضعي السياسات وأصحاب المصلحة المعنيين في وضع وتقييم السياسات من منظور كبار السن. كما دعمت الإسكوا الدول الأعضاء في وضع وإطلاق وتنفيذ وتقييم الاستراتيجيات والقوانين الوطنية المتصلة بكبار السن من خلال تقديم الدعم التقني المباشر وبناء القدرات.

62 - وخلال الفترة 2021-2022، نفذت الإسكوا أنشطة في مجال بناء القدرات بشأن إطار التقييم السريع لبرامج الحماية الاجتماعية في الأردن، وبشأن الحماية الاجتماعية التكيفية من أجل الإدارة الفعالة لمخاطر الكوارث في السودان، وبشأن الفقر المتعدد الأبعاد والحماية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

63 - وبالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، حللت الإسكوا بصورة نقدية الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحكومة المفتوحة على أساس مجموعة مختارة من الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، واقترحت توصيات سياساتية بشأن النهوض بالحكومة المفتوحة. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت الإسكوا البوابة العربية للحكومة المفتوحة، التي تحتوي على موارد ودراسات حالة ذات صلة⁽²⁹⁾.

الأدوات والمنتجات ومواد بناء القدرات المستحدثة من أجل دعم الدول الأعضاء في مواجهة التحديات الاقتصادية في المنطقة

64 - وضعت الإسكوا أدوات لدعم تنفيذ خطة عام 2030 والنهوض بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمويلها على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتشمل هذه الأدوات ما يلي:

(أ) أدوات لحساب تكاليف أهداف التنمية المستدامة الوطنية: مجموعة من الأدوات الدينامية خاصة بكل بلد تعتمد على مجموعة من العلوم والأساليب المتاحة من الوكالات الراعية لأغراض مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من أجل حساب تكاليف تحقيق تلك الأهداف؛

(ب) أدوات لمحاكاة تمويل أهداف التنمية المستدامة: أدوات وطنية لمحاكاة التمويل مستحدثة لتوفير وسائل ديناميكية لتقدير إمكانات وخيارات التمويل من أجل تحقيق الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة؛

(28) الإسكوا، "إدماج قضايا كبار السن في عملية وضع السياسات في الدول العربية: أداة تطوير السياسات"، 2021.

(29) انظر <https://opengov.unescwa.org/>.

(ج) أداة لتحقيق وتحسين أوجه التآزر بين أهداف التنمية المستدامة: أداة اقتصادية قياسية للوقوف على المكاسب في الكفاءة الناتجة عن تعظيم الروابط بين أهداف التنمية المستدامة (أوجه التآزر والمفاضلات)؛

(د) لوحة متابعة لتمويل أهداف التنمية المستدامة: لوحة متابعة تساعد البلدان على تعزيز عمليات التخطيط والميزنة والتغلب على العوائق القائمة أمام تمويل التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة على الصعيد القطري؛

(هـ) أداة لتوفير الحلول بشأن تمويل أهداف التنمية المستدامة وقياس كفاءة الاستثمار العام: أداة تدعم جهود البلدان في تقييم كفاءتها في الإنفاق العام وتحديد الفرص الضائعة في مجال التمويل.

65 - ووضعت الإسكوا أطر تمويل وطنية متكاملة للبلدان الرائدة المحددة في إطار مبادرة تمويل التنمية في عصر كوفيد-19 وما بعده. وساهمت الإسكوا في المواد التوجيهية العالمية وقادت الدعم الوطني والإقليمي لنشر النتائج التحليلية والأدوات التجريبية دعماً للاستراتيجيات الوطنية لتمويل أهداف التنمية المستدامة. كما استحدثت الإسكوا البوابة العربية لتمويل التنمية، التي توفر تشخيصات كمية لتحليل تمويل التنمية المستدامة على المستويين الوطني والإقليمي. وتوفر البوابة خلاصة إحصائية لجميع منصات تمويل التنمية وقناة للإبلاغ عن نتائج أطر التمويل الوطنية المتكاملة⁽³⁰⁾.

66 - وفي عام 2021، زودت الإسكوا الدول الأعضاء بتقييم للأطر التشريعية لبيئة الأعمال التجارية المتصلة بالمنافسة وحماية المستهلك والاستثمار الأجنبي المباشر ومكافحة الفساد⁽³¹⁾. كما أنشأت الإسكوا بوابة التشريعات العربية، وهي مستودع للتشريعات القائمة في المنطقة العربية والمتصلة بكل مجال من مجالات الدراسة⁽³²⁾.

الأدوات والمنتجات ومواد بناء القدرات المستحدثة من أجل معالجة قضايا المناخ والبيئة وأثرها في المنطقة العربية

67 - في عام 2021، قادت الإسكوا 30 مبادرة لتمكين رائدات الأعمال في قطاع الطاقة، مع تحقيق فوائد مباشرة من حيث المساواة بين الجنسين، وإمكانية الحصول على الطاقة النظيفة بتكلفة معقولة وبشكل موثوق، وتطبيق ممارسات مستدامة في مجالات المياه والغذاء والبيئة. وثُفدت هذه المبادرات في إطار المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية، التي تدعم توسيع نطاق إمكانية الوصول إلى الطاقة المتجددة⁽³³⁾.

68 - ووفرت الإسكوا مجموعة أدوات سياسية ونموذج عمل للدول الأعضاء ومبادئ توجيهية لواضعي السياسات من أجل إدماج الطاقة المتجددة صغيرة السعة في التنمية الريفية، وتصميم وتطوير أدوات تمويل محددة لتعزيز الكفاءة في استخدام الطاقة في المنطقة العربية. كما وضعت الإسكوا منهجية لرصد أنماط استهلاك الطاقة في القطاع السكني في كل من الأردن وتونس، من خلال استخدام آلية مناسبة للدراسات

(30) انظر <https://ffd.unescwa.org/>

(31) *الأطر التشريعية لبيئة الأعمال في البلدان العربية* (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

(32) انظر <https://alp.unescwa.org/>

(33) انظر www.unescwa.org/regend

الاستقصائية الدورية اقترانا بعينة من قياسات استهلاك الطاقة. وجرى أيضا توفير دورات تدريبية بشأن مختلف عناصر المنهجية.

69 - وبغية تعزيز قدرة القطاع الزراعي في المنطقة العربية على الصمود، قامت الإسكوا ببناء قدرات المجتمعات المحلية (التعاونيات النسائية بشكل رئيسي) والعاملين في مجال الإرشاد في الأردن ولبنان ودولة فلسطين على استخدام مجموعة مختارة من التكنولوجيات الخضراء المبتكرة خلال عام 2021. ووضعت الإسكوا وأتاحت للدول الأعضاء كتيبات تقنية تصف تصميم واستخدام خمس تكنولوجيات زراعية.

70 - وفي عام 2021، ركزت الإسكوا، في إطار مشروعها لرصد أثر الكوارث على الغطاء الأرضي في المناطق الساحلية في مصر، على بيانات الاستشعار عن بعد لدعم الإحصاءات الرسمية في رصد أثر الظواهر المناخية الشديدة على الناس والأراضي والبنية التحتية في حوض النيل⁽³⁴⁾. وحصل هذا العمل على جائزة من محرك غوغل إيرث في عام 2020 في مجال الدعم التقني والتدريب. ويُمكن هذا الدعم صانعي السياسات في مصر من تحسين تقييم الأضرار وتقليل مخاطر الكوارث وتعزيز القدرة على الصمود، بما يتيح زيادة فعالية رصد إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 وأهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنهما.

71 - وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نظمت الإسكوا مسابقة شارك فيها الشباب لتشجيعهم على إذكاء الوعي بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في المنطقة العربية.

الأدوات والمنتجات ومواد بناء القدرات المستحدثة من أجل دعم تنفيذ خطة عام 2030 من خلال تحسين البيانات والإحصاءات والتكنولوجيا

72 - خلال الفترة 2021-2022، عززت الإسكوا جودة البيانات وإمكانية الوصول إليها في البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة، التي تشمل: أداة رصد تفاعلية لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والوطني، مع موجزات إقليمية وقطرية تتصل بأهداف التنمية المستدامة؛ وبوابة للبيانات المتصلة بتلك الأهداف؛ وكتيب إلكتروني عن البيانات الوصفية المتصلة بأهداف التنمية المستدامة؛ وأداة للمؤشرات؛ وسجل للتعدادات والاستقصاءات؛ وقسم خاص بتمويل التنمية؛ ومواد معرفية وتعليمية بشأن أهداف التنمية المستدامة؛ وجدول زمني للمناسبات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة؛ ومستودع للمواد السياسية القائمة على الأدلة⁽³⁵⁾.

73 - وفي عام 2021، قامت الإسكوا بتحديث الأدوات القائمة للمساعدة في وضع مؤشرات التنمية الرئيسية والحد من الثغرات في البيانات، في إطار المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة، وهو مركز إقليمي لمنصات الإبلاغ الوطنية التي تشمل 22 بلدا عربيا. ويتمثل هدف المركز الإقليمي في تقديم المساعدة التقنية بشأن البيانات والبيانات الوصفية المتصلة بأهداف التنمية المستدامة.

74 - وفي عام 2021، ركزت الإسكوا على التعلم من الأقران وبناء القدرات بالنسبة إلى الجيل الجديد من الاستعراضات الوطنية الطوعية من خلال تشجيع التفاعل المعزز والمثمر بين أصحاب المصلحة

(34) الإسكوا "الإسكوا تفوز في مسابقة الفريق المعني برصد الأرض (GEO) ومحرك غوغل إيرث (GEE)"، 17 تموز/يوليه 2020.

(35) انظر www.unescwa.org/arab-sdg-gateway

الحكوميين المسؤولين عن تنسيق عملية الاستعراضات وإعداد التقارير الوطنية عن أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، عملت الإسكوا على توسيع عضوية شبكة الممارسين لتشمل خبراء غير حكوميين في مجال الاستعراضات ووضعت خطة عمل لتفعيل شبكة الممارسين بشكل كامل.

75 - ونشرت الإسكوا مستودع بيانات يتيح مجانا الوصول الكامل إلى البيانات المتعلقة بالإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمتعددة المجالات لتيسير وصول الجمهور إلى البيانات المجمعة من مصادر أولية، مثل المكاتب الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء، والمؤسسات الحكومية في المنطقة العربية، والدراسات المتخصصة الصادرة عن منظمات الأمم المتحدة والكيانات الدولية الأخرى. ويتضمن مستودع البيانات عروضاً بصرية للبيانات وأدوات شاملة تتيح إنشاء لوحات متابعة مخصصة. وقد أسهم ذلك في إعداد موجزات إحصائية مخصصة للدول الأعضاء في عام 2021، استُرشد بها في وضع التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لتسع دول أعضاء (الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والعراق ولبنان ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية)⁽³⁶⁾.

76 - وأنشأت الإسكوا مركزاً جديداً لتبادل البيانات الإحصائية الجغرافية المتعلقة بالإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، تم دمجها في مركز الإسكوا الجديد لمنظومات البيانات⁽³⁷⁾.

77 - وتمشيا مع استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان واستراتيجية الإسكوا اللاحقة للبيانات، أصلحت الإسكوا طوبولوجيا بياناتها وإحصاءاتها لتضمينها منصة بيانات واسعة النطاق وبنى تحتية للتكنولوجيا تعرف باسم منظومة بيانات الإسكوا⁽³⁸⁾.

رابعاً - تسليط الضوء على تعزيز الاتساق بين السياسات المالية الكلية وأولويات الإنفاق الاجتماعي

78 - تصدياً لجائحة كوفيد-19، خصصت العديد من الحكومات نفقات طوارئ غير مقرر أدت إلى الحد من الحيز المالي الضيق بالفعل، مما أدى إلى ازدياد حالات العجز والدين وإعاقة نمو الاقتصاد الكلي. وأكدت هذه الاستجابات أيضاً ضرورة تعزيز نظم الحماية الاجتماعية القائمة، وتحسين النفقات الاجتماعية، وضمان التغطية الكاملة والشاملة، مع ضمان في الوقت نفسه الحفاظ على الانضباط المالي.

79 - وفي هذا السياق، ثبت أن نموذج الإسكوا للإنفاق الاجتماعي يمثل أداة تحليلية مفيدة للغاية. ويوفر النموذج مقياساً شاملاً للإنفاق الاجتماعي العام في المجالات التالية: (أ) التعليم؛ و(ب) الصحة والتغذية؛ (ج) الإسكان والمرافق المجتمعية؛ (د) التدخلات في سوق العمل وإيجاد فرص العمل؛ و(هـ) الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي؛ و(و) الفنون والثقافة والرياضة؛ و(ز) حماية البيئة. وفي عام 2021، وأصلحت الإسكوا تطوير منصة النموذج وعززت دعمها للبلدان العربية من خلال بناء قدرات صانعي السياسات على تكييف النموذج وتفعيله وتعزيز تنفيذه على المستوى الوطني.

(36) انظر، على سبيل المثال، <https://profile.unescwa.org/iraq/>.

(37) انظر <https://data.unescwa.org/>.

(38) الإسكوا، "استراتيجية الإسكوا للبيانات: مستوحاة من استراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة لاستخدام البيانات"، 2021.

80 - وقام المستفيدون الرئيسيون بتحديد المؤشرات على نطاق الأفراد والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية. ويتسم الإطار بالمرونة ويمكن تكيفه مع الخصوصيات الوطنية. والدول الأعضاء مدعوة إلى وضع نموذج الإنفاق الاجتماعي في سياقاتها الوطنية كأداة لتحسين توجيه الميزانيات من أجل تحقيق نمو اقتصادي أكبر وأهداف التنمية المستدامة.

81 - وتقوم الإسكوا، من خلال منصتها الرقمية لنموذج الإنفاق الاجتماعي، بتقييم وتوجيه مجالات الإصلاحات في مخصصات الميزانية ودعم تنقيح الأطر المتعلقة بتخصيص ميزانيات الوزارات التنفيذية لتعظيم أثرها على المستفيدين وضمان عدم تخلف أحد عن الركب. وفي عام 2021، قامت الإسكوا بتقييم كفاءة وفعالية الإنفاق الاجتماعي في الأردن وتونس وعقدت حلقات عمل وطنية لبناء القدرات التقنية في مجالي البيانات والمنهجيات لفائدة بلدان أخرى.

82 - وفي عام 2021، قامت الإسكوا، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي واليونيسيف، بتقييم مشهد الإنفاق الاجتماعي وقدمت توصيات سياساتية تهدف إلى تحسين الإنصاف والكفاءة والفعالية في مجال الإنفاق الاجتماعي في المنطقة العربية⁽³⁹⁾. وقُدمت توصيات قابلة للتنفيذ بشأن مواضيع مثل المشهد الإقليمي للإنفاق الاجتماعي، والكفاءة، والعدالة الاجتماعية، والميزنة المراعية للمنظور الجنساني، والأثر الإجمالي للضرائب والنفقات الحكومية، والرقمنة، والاستدامة المالية.

83 - وفي سياق المضي قدماً، ستساعد الإسكوا دولتين أخريين من الدول الأعضاء على إنشاء منصة لرصد النفقات الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، ستُنظم مشاورات إقليمية لمناقشة كيفية ربط رصد النفقات الاجتماعية بتحليل السياسات والإصلاح، بما يؤدي إلى تنمية القدرات الوطنية.

خامساً - الاستفادة من الشراكات من أجل التنمية المستدامة

84 - تعمل الإسكوا مع مجموعة متنوعة من الشركاء على تنفيذ برامج تهدف إلى دفع عجلة تقدم الدول الأعضاء نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030.

التصدي لجائحة كوفيد-19

85 - عملت اللجان الإقليمية الخمس مع المنظمات الشريكة في إطار مبادرة التجارة الإلكترونية للجميع من أجل الإسهام في الاستعراض العالمي الذي أجراه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لجائحة كوفيد-19 والتجارة الإلكترونية⁽⁴⁰⁾.

86 - وفي إطار منتدى التعاون الرقمي والتنمية لعام 2021، نظمت الإسكوا، بالاشتراك مع الأونكتاد، جلسة عامة بشأن التجارة الإلكترونية بعد جائحة كوفيد-19 لمساعدة بلدان المنطقة على الاستفادة من التجارة الإلكترونية وتعظيم فوائدها الاقتصادية للجميع، ومناسبة خاصة بعنوان "الحوار الآسيوي العربي بشأن

(39) ESCWA, United Nations Development Programme and United Nations Children's Fund, "Social expenditure monitor for Arab States: toward making public budgets more equitable, efficient and effective to achieve the SDGs", (forthcoming).

(40) COVID-19 and E-Commerce: A Global Review (United Nations publication, 2021).

الاقتصاد الرقمي"، مما وفر فرصاً لأصحاب المصلحة من المنطقتين من أجل تبادل الخبرات ومعرفة كيفية النهوض بالاقتصاد الرقمي لبناء مجتمعات أكثر شمولاً وقدرة على الصمود.

التصدي لعدم المساواة الاجتماعية

87 - في كانون الأول/ديسمبر 2021، أقامت الإسكوا شراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر من أجل تحسين قياس الفقر متعدد الأبعاد من خلال مساعدة المسؤولين الحكوميين على قياس الفقر متعدد الأبعاد وصلته بنظم الحماية الاجتماعية في البلدان العربية.

88 - وبالشراكة مع منتدى البحوث الاقتصادية، زودت الإسكوا الدول الأعضاء بتوجيهات تقنية بشأن قياس التفاوت في الثروة، وتقدير ومواءمة خطوط فقر الدخل بشكل سليم على نطاق البلدان وعبر السنوات، وإسقاط ومحاكاة الفقر المتعدد الأبعاد، وأثار ذلك على برامج الحماية الاجتماعية.

89 - وفي كانون الثاني/يناير 2022، عززت الإسكوا، بالتعاون مع مالطة والمقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الجهود التعاونية المبذولة داخل الاتحاد الأوروبي وفي المنطقة العربية من أجل تبادل السياسات والتعاون التقني وبناء القدرات وإجراء البحوث لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

90 - ودخلت الإسكوا في شراكة مع الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا والمؤسسة الألمانية للتعاون الإنمائي (Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit) من أجل تيسير حوار اجتماعي اقتصادي شامل للجميع في ليبيا. وأدى الحوار إلى وضع رؤية مشفوعة بالأهداف والغايات الإستراتيجية لبناء دولة العدالة والمواطنة المتساوية، والحماية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، ونموذج بديل للاقتصاد المتنوع، والإصلاح المؤسسي، والشفافية والحوكمة الرشيدة.

91 - وتعاونت الإسكوا مع موئل الأمم المتحدة من أجل تعزيز قدرات الحكومات الوطنية والمحلية على التخطيط للاستجابات الإنسانية، وتعزيز جهود تحقيق الاستقرار، ووضع خطط وسياسات للإعمار والإنعاش على المدى المتوسط، ومن أجل زيادة القدرات التقنية والمؤسسية للحكومات الوطنية ودون الوطنية والمحلية بغية تعزيز ما تضطلع به من عمليات وضع السياسات الحضرية الوطنية.

92 - وفي أعقاب عملية تعاونية واستشارية مع أصحاب المصلحة الوطنيين والبرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، درست الإسكوا الصلة بين العدل بين الجنسين والقانون⁽⁴¹⁾. ووضعت منهجية قوية لتعزيز التزام الدول بالأطر الدولية. ومن خلال هذا العمل، تشجع الإسكوا الإصلاحات السياساتية والمؤسسية من أجل تعزيز المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل ومعالجة الحواجز الهيكلية التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

93 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، أقامت الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الإدارية شراكة من أجل الاضطلاع بأنشطة مشتركة لبناء القدرات في الدول العربية بغية إدماج العدالة الاجتماعية في التخطيط الاستراتيجي في إطار عمليات التخطيط الوطنية. ومن شأن هذا الدعم أن يعزز معارف ومهارات الدول

(41) انظر www.unescwa.org/gender-justice-law.

الأعضاء في سد الفجوات في مجال العدالة الاجتماعية باستخدام أداة الإسكوا لتقييم الثغرات في السياسات ودليل تعميم منظور العدالة الاجتماعية في عملية التخطيط الإنمائي.

94 - وتعاونت الإسكوا مع اللجان الإقليمية الأخرى على تعزيز عمليات التخطيط الوطنية وقدرة صانعي السياسات في البلدان المستهدفة على تصميم خطط إنمائية وطنية متكاملة وقابلة للتنفيذ، وعلى تعزيز القدرات الوطنية على قياس ورصد التقدم المحرز وتحسين الأداء فيما يتعلق بالتكامل الإقليمي.

95 - وفي إطار منصة التعاون الإقليمي، اشتركت المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية والإسكوا في عقد التحالف المواضيعي المعني بالهجرة. وتولى التحالف قيادة عملية تقييم وتحليل الهجرة في المنطقة ووضع توصيات سياساتية للدول الأعضاء، على النحو المبين في تقرير حالة الهجرة الدولية في المنطقة العربية لعام 2021، بالتعاون مع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالهجرة للدول العربية.

النهوض بالازدهار الاقتصادي في المنطقة

96 - في عام 2022، أقامت الإسكوا شراكة مع منظمات إقليمية لتوجيه الممارسين بشأن المسائل الجديدة في مجال الإحصاءات الاقتصادية المكيفة مع أولويات المنطقة واحتياجاتها من خلال مبادرات مشتركة لبناء القدرات. فعلى سبيل المثال، دخلت الإسكوا في شراكة مع المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن المعالجة الإحصائية للتمويل الإسلامي في الحسابات القومية والدولية في سياق تحديث نظام الحسابات القومية، واشتركت مع البنك الإسلامي للتنمية في صياغة وثائق منهجية بشأن قياس التجارة الرقمية في المنطقة العربية.

97 - ودخلت الإسكوا في شراكة مع المعهد الدولي للبيئة والتنمية ومجموعة بوتوماك واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبرنامج الإنمائي لإعداد دليل لمديري الديون وصانعي القرار البيئي بشأن ربط الديون السيادية بالنتائج المتعلقة بالمناخ والطبيعة⁽⁴²⁾. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الإسكوا والمعهد الدولي للبيئة والتنمية أنشطة لبناء القدرات على استكشاف الابتكارات في مجال ربط الديون السيادية بالنتائج المتعلقة بالمناخ والطبيعة وتعزيز إمكانية تطبيق أدوات تمويل الديون باستخدام إطار يستند إلى مؤشرات الأداء الرئيسية، وبالتالي توجيه الحكومات نحو تحقيق النتائج الخضراء.

98 - وتتعاون الإسكوا مع بنك التنمية الأفريقي بصورة منتظمة في المسائل المتصلة بتنفيذ برنامج المقارنات الدولية في البلدان المشاركة من كلتا المنطقتين العربية والأفريقية. وتتعاون الإسكوا مع بنك التنمية الأفريقي بشأن المسائل المنهجية ويعملان مع خبراء الأسعار من تونس والسودان ومصر والمغرب، حيث تقوم المنطقتان في وقت واحد بتوفير التدريب والتحقق من صحة البيانات لضمان اتساق وموثوقية بيانات الأسعار والنفقات من أجل حساب تعادل القوة الشرائية والمؤشرات ذات الصلة.

99 - ونظمت الإسكوا، بالاشتراك مع الأونكتاد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، المنتدى العربي الثاني للمنافسة في إطار مبادرة تهدف إلى تحسين المنافسة وحماية المستهلكين في المنطقة. وكان

International Institute for Environment and Development and others, *Linking Sovereign Debt to Climate and Nature Outcomes: A Guide for Debt Managers and Environmental Decision Makers* (42) (London, 2022).

الهدف من المنتدى استحداث منصة إقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل تيسير عملية تنسيق وتنفيذ المبادرات المتصلة بالمنافسة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

100 - وفي عام 2021، دخلت الإسكوا في شراكة مع المنظمة العربية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات من أجل تعزيز دور المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في رصد تنفيذ خطة عام 2030 وتوسيع قاعدة أصحاب المصلحة الذين يعملون على تنفيذ الخطة في المنطقة.

101 - وفي إطار منصة التعاون الإقليمي، اشترك البرنامج الإنمائي والإسكوا في عقد التحالف المواضيعي المعني بالاقتصاد الكلي والحماية الاجتماعية في عام 2021. وحدد التحالف الاتجاهات والأنماط والثغرات في تخصيص موارد الميزانية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ودعم الفئات الضعيفة من السكان. وأجرى التحالف أيضًا استعراضًا لأهم التحديات المؤسسية وتلك المصادفة على صعيد الاقتصاد الكلي في تحقيق التوازن بين إنفاق القطاع الاجتماعي والاستثمارات الرأسمالية، بما في ذلك الجوانب المتصلة بالمسائل الجنسانية، والفئات الضعيفة، ونوعية وكفاءة الاستثمار العام، ومخاطر المالية الكلية المرتبطة بمواطن الضعف المتعلقة بالديون وخيارات تحديد أولويات الإنفاق العام.

التصدي لتغير المناخ والتحديات البيئية

102 - بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، تتبعت الإسكوا بؤر الفاقد الغذائي الشديد على طول سلسلتي الإمداد لمنتجين هامين في المغرب، هما القمح الناعم والتمر، بهدف تقييم الأسباب الكامنة وراء الخسائر وتقديم توصيات للحد منها. وزودت الإسكوا حكومة المغرب بخارطة طريق لوضع خطة عمل لمنع الفاقد الغذائي على طول سلسلتي الإمداد اللتين أجري تحليل لهما⁽⁴³⁾.

103 - وتعاونت الإسكوا أيضًا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تعزيز قدرة الحكومات والمؤسسات الوطنية في دول أعضاء مختارة على تحسين أنماط استهلاك الطاقة في مجموعة المباني الموجودة في قطاعي السكن والخدمات.

104 - وفي إطار منصة التعاون الإقليمي، عملت الإسكوا بشكل وثيق مع الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في التحالف المواضيعي المعني بالأمن الغذائي والعمل المناخي والبيئة في عام 2021. ودعم التحالف بلورة الموقف العربي بشأن تغير المناخ واجتماع فريق التفاوض العربي المعقود، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، في 17 و 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021 تحضيرًا للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما قاد التحالف جهود بناء القدرات للنهوض بكفاءة استخدام الموارد والقدرة على الصمود في المجتمعات المحلية الريفية في الأردن والجزائر والسودان ولبنان ومصر.

(43) ورقة عمل بعنوان الفاقد الغذائي في المغرب (منشورات الأمم المتحدة، 2022).

قياس مدى نجاح خطة عام 2030 وتحقيقها

105 - نظمت الإسكوا المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022 بالشراكة مع جامعة الدول العربية. أما التعاون والتنسيق العميقان، فتكفل تحقيقهما فرقة عمل المنتدى التي تتولى الإسكوا قيادتها، والتي تتألف في عام 2022 من 16 كيانًا من كيانات الأمم المتحدة بالإضافة إلى الجامعة⁽⁴⁴⁾.

106 - والأمانة التنفيذية للإسكوا هي نائبة رئيس منصة التعاون الإقليمي للدول العربية، والإسكوا جزء من الأمانة المشتركة للمنصة، إلى جانب البرنامج الإنمائي ومكتب التنسيق الإنمائي. وفي عام 2021، قدمت المنصة الدعم إلى الدول الأعضاء وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن مجموعة متنوعة من المسائل، بما في ذلك التعافي من جائحة كوفيد-19، والتصدي لعدم المساواة، والتخفيف من آثار تغير المناخ، والربط بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي، وبناء قاعدة الأدلة من خلال العمل البحثي والتحليلي.

107 - وفي عام 2021، دخلت الإسكوا في شراكة مع مؤسسة جوائز القمة العالمية من أجل إطلاق جائزة المحتوى الرقمي العربي من أجل التنمية المستدامة خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2021⁽⁴⁵⁾. وسلّطت الجائزة الضوء على دور التكنولوجيات والمنصات الرقمية في دفع عجلة التنمية المستدامة وتعزيز إنشاء محتوى عالي الجودة بشأن أهداف التنمية المستدامة.

108 - وبالتعاون مع البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن، أطلقت الإسكوا عملية إقليمية لدعم أقل البلدان نموًا في المنطقة العربية في تنفيذ خطة عام 2030. وقد أسفرت العملية عن تحديد العناصر التأسيسية لرؤية مشتركة للبلدان المستفيدة والمانحة والصناديق والبرامج، وعن تقرير وموجز سياساتي عن البلدان العربية الأقل نموًا.

إنتاج بيانات عالية الجودة وتحسين استخدام التكنولوجيا في المنطقة

109 - بالتعاون مع فريق عمل تعدادات السكان والمساكن للبلدان العربية الذي شكلته اللجنة الإحصائية التابعة للإسكوا، واصلت الإسكوا توسيع نطاق ترويجها لاستخدام التكنولوجيات الحديثة والبيانات الإدارية والبُعد الجغرافي المكاني من أجل تعزيز توافر بيانات التعدادات لتحقيق خطة عام 2030.

110 - وفي سياق تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، عملت شعب الإحصاءات في جميع اللجان الإقليمية الخمس على مواءمة أساليب تفسير البيانات وعرضها. وتستخدم أداة التتبع في المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة العربية نهجًا مشتركًا لتتبع التقدم المحرز منذ عام 2000 وتحديد مدى احتمال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتبين الفجوة بين القيم المتوقعة والقيم المستهدفة. وفي عام 2021، استهدفت الإسكوا مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي كانت تقتصر إلى البيانات من خلال تنظيم أنشطة إقليمية تركز على بناء القدرات مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة لمواجهة التحديات المصادفة في المنهجيات والتنسيق وتدفق البيانات. ونظمت الإسكوا 36 دورة في مجال بناء القدرات من أجل دعم البلدان بشأن 79 مؤشرًا بالتعاون مع 13 وكالة راعية، وهي صندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، وموئل الأمم المتحدة، والفاو، ومنظمة الصحة العالمية، واليونسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم

(44) انظر <https://afsd-2022.unescwa.org/>.

(45) انظر www.unescwa.org/events/digital-arabic-content-award.

المتحدة للمرأة، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والبرنامج الإنمائي. وقد حضر هذه الدورات ما يقرب من 1 500 مشارك.

111 - وفي عام 2021، عزز رؤساء شعب الإحصاءات التابعة للجان الإقليمية الخمس، وشعبة الإحصاءات وأصحاب المصلحة الآخرون في منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بریتون وودز التعاون لتحسين تنسيق موارد الإحصاءات والبيانات في الأمم المتحدة من أجل دعم المكاتب الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء.

112 - وفي الفترة من 2021 إلى 2022، عقدت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية والبلدان والمنظمات الشريكة والخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، العديد من معسكرات التدريب واجتماعات الخبراء لوضع مشاريع متتالية للخطة الرقمية العربية. (الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، بهدف الانتهاء من وضع الخطة في أوائل عام 2023.

113 - وبالتعاون مع جامعة الدول العربية والعديد من الجهات الفاعلة الرئيسية في القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمنتدى العربي لحكومة الإنترنت، عقدت الإسكوا المنتدى العربي الدولي للتعاون الرقمي والتنمية تحت شعار "تشكيل مستقبلنا الرقمي". والمنتدى عبارة عن منصة لأصحاب المصلحة المتعددين تتيحها الإسكوا لإجراء حوار سياساتي بشأن المسائل ذات الأولوية العالية التي تؤثر على حياة الناس في المنطقة العربية.

114 - وواصلت الإسكوا دورها النشط في الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، حيث تولت منصب نائب رئيس فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات في عام 2021. وفي عام 2004، أطلقت هذه المبادرة المتعددة أصحاب المصلحة، التي تشمل الاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد، في أعقاب القمة العالمية لمجتمع المعلومات، لتحسين توافر ونوعية بيانات ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي عام 2021، ساهمت الإسكوا في تقرير الشراكة المقدم إلى الدورة الثالثة والخمسين للجنة الإحصائية. كما عقدت الإسكوا جلسة مشتركة مع الشراكة خلال منتدى التعاون الرقمي والتنمية. وحضر الجلسة المعقودة بشأن تحسين توافر المعلومات وبيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دعماً للتنمية الرقمية الإقليمية كل من الأونكتاد وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد الدولي للاتصالات والإسكوا.

115 - وأقامت الإسكوا شراكة جديدة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للتعاون في مجال البيانات التجارية، بناء على علاقات العمل القوية التي تربط الإسكوا بالمكاتب الإحصائية الوطنية في المنطقة العربية. وفي هذا السياق، قامت الإسكوا بجمع وتجهيز الإحصاءات التجارية لبلدانها الأعضاء للفترة 2019-2021 وتحميلها مباشرة في قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات التجارة الدولية التي تديرها شعبة الإحصاءات.

116 - وتعاونت الإسكوا مع اللجان الإقليمية الأخرى على تعزيز قدرة البلدان العربية على دمج المفاهيم والمصطلحات الإحصائية الموحدة باللغة العربية في الإنتاج الإحصائي الوطني، وعلى تعزيز قدرة البلدان النامية على تهيئة البيئات المؤسسية الإحصائية المؤاتية لقياس أهداف التنمية المستدامة ورصدها والإبلاغ عنها.

سادسا - استنتاجات

117 - أصبحت القدرة على التصدي للصدمات ذات أهمية محورية بالنسبة إلى الإسكوا. وفي ضوء جائحة كوفيد-19 والأزمة التي نشبت مؤخرا في أوكرانيا، ستواصل الإسكوا تعزيز قدرتها على الاستجابة للأزمات غير المتوقعة والتي يصعب التنبؤ بها. ويجب على كيانات الأمم المتحدة مثل الإسكوا أن تتخذ تدابير للحد من المخاطر وأن تبني قدراتها من حيث تعزيز قدرتها العملياتية والبرنامجية على الصمود من أجل تقديم خدمة أفضل إلى الدول الأعضاء في حالات الأزمات.

118 - وبالمثل، فإن كفاءة الاستجابة أمر حيوي في بيئة عالمية متغيرة. وتُعد القدرة على تلبية الطلبات والاستجابة للبيئات المتغيرة بطريقة كفؤة وفعالة أمرا بالغ الأهمية بالنسبة إلى فعالية الإسكوا. وثمة حاجة متزايدة إلى المرونة في كل من تنفيذ البرامج وتقديم خدمات الدعم الإداري. ويجب أن يستمر تطور الإسكوا وأن تصبح أكثر مرونة، مع احترام إجراءات وسياسات الأمم المتحدة.

119 - وقد أصبحت الرقمنة مفيدة بشكل متزايد. ويزداد اعتراف الدول الأعضاء وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بمنصات الإسكوا الإلكترونية واستخدامها لها. وإن الأدوات التفاعلية ومنصات البيانات والمعارف وأدوات محاكاة السياسات توفر للمستخدمين في الوقت الحقيقي معلومات قائمة على الأدلة وتحليلات وخيارات للعمل. وسيستمر ازدياد الطلب عليها، وهو أمر تضعه الإسكوا في اعتبارها عند قيامها بعمليات التخطيط.

120 - وتواصل الإسكوا تعزيز مساهمتها في مكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والتنسيق معها من خلال ما تقوم به من عمل ومنصة التعاون الإقليمي. وإن تلبية الطلبات الواردة من الحكومات على النحو الأمثل وفق مفهوم وحدة العمل في منظومة الأمم المتحدة بالاستفادة من جميع المواهب الموجودة في المنظومة، بما في ذلك على المستوى الإقليمي، من شأنها أن تحسن كفاءة الاستجابة وجودتها.